

ملف المناصرة

لارا بيطار

Lara Bitar

خارج الاحتجاز لبنان

لارا بيطار هي المحرّرة المؤسِّسة ورئيسة تحرير «مصدر عام»، وهو منبر إعلامي مستقل في بيروت. في مارس/آذار 2023 استدعاها مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية بسبب تحقيق عن النفايات السامة إثر شكوى من حزب القوات اللبنانية، ثم نُقلت القضية إلى محكمة المطبوعات، وكانت آخر التقارير تصفها بأنها معلّقة.

01
القضية في دقيقة

لارا بيطار هي المحرّرة المؤسّسة ورئيسة تحرير «مصدر عام»، وهو منبر إعلامي مستقل في بيروت. في مارس/آذار 2023 استدعاها مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية بسبب تحقيق عن النفايات السامة إثر شكوى من حزب القوات اللبنانية، ثم نُقلت القضية إلى محكمة المطبوعات، وكانت آخر التقارير تصفها بأنها معلّقة.

الحالة **خارج الاحتجاز**	الدولة **لبنان**
التهم شكوى قدح وذم تقدّم بها حزب القوات اللبنانية بسبب تحقيق نُشر في أغسطس/آب 2022 (لم يُبلَّغ عن توجيه اتهام رسمي)	

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 إسقاط كل التهم الموجهة إلى لارا بيطار بسبب الممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

02 وقف الملاحقة القضائية للارا بيطار وضمان محاكمة عادلة في الأثناء.

03 ضمان عدم تعرّض لارا بيطار للقبض أو المنع من السفر أو أي انتقام بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02
مسار القضية

4 أغسطس/آب 2022

فعل آخر

«مصدر عام» ينشر تحقيقًا عن النفايات السامة في مرفأ بيروت

نشر موقع «مصدر عام» تحقيقًا صحفيًا بعنوان «القنابل الزمنية البيئية التي تمّ تفريغها في مرفأ بيروت منذ عقود»، تناول دور القوات اللبنانية، حين كانت ميليشيا، في إدخال نفايات سامة إلى لبنان خلال الحرب الأهلية في ثمانينيات القرن الماضي.

31 مارس/آذار 2023

استدعاء

مكتب جرائم المعلوماتية يستدعيها إثر شكوى من القوات اللبنانية

استدعى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية لارا بيطار، رئيسة تحرير موقع «مصدر عام»، للمثول أمامه في 6 أبريل/نيسان 2023 بسبب تحقيق أغسطس/آب 2022، بناءً على شكوى تقدّم بها حزب القوات اللبنانية. وكان المكتب قد امتنع في البداية عن ذكر اسم الجهة الشاكية.

6 أبريل/نيسان 2023

فعل آخر

ترفض الاستجواب أمام المكتب ومحاميها يطعن في صلاحيته

لم تخضع لارا بيطار للاستجواب أمام مكتب جرائم المعلوماتية، معتبرةً أن الصحفيين يُحاسَبون وفق قانون المطبوعات أمام المحكمة المختصة لا أمام الأجهزة الأمنية. وردّ محاميها علي سويدان نيابةً عنها، معترضًا على صلاحية المكتب في استجواب الصحفيين. وتجمّع مناصرون أمام المكتب تضامنًا معها.

6 أبريل/نيسان 2023

فعل آخر

24 منظمة تدين استدعاء بيطار وجان قصير

انضمت لجنة حماية الصحفيين إلى 23 منظمة من منظمات المجتمع المدني والإعلام في بيان يدين استدعاء لارا بيطار وجان قصير، الشريك المؤسس لموقع «ميغافون»، أمام أجهزة أمنية.

7 أبريل/نيسان 2023

فعل آخر

إحالة القضية إلى محكمة المطبوعات

أُبلغ وزير الإعلام لارا بيطار بأن قضيتها نُقلت من مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية إلى محكمة المطبوعات، وهي المحكمة المختصة عادةً بمثل هذه القضايا.

19 أبريل/نيسان 2023

فعل آخر

هيومن رايتس ووتش: القضية ما زالت معلّقة

أدرجت هيومن رايتس ووتش استدعاء لارا بيطار ضمن سلسلة إجراءات استهدفت صحفيين ومحامين في لبنان في ربيع 2023، وأفادت بأن قضيتها، التي أصبحت أمام محكمة المطبوعات، ما زالت معلّقة. ولم تذكر المصادر التي رُجع إليها أي تطور لاحق.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: لارا بيطار حرّة وما زالت تدير موقع «مصدر عام». أُحيلت شكوى القدح والذم التي رفعها ضدها حزب القوات اللبنانية إلى محكمة المطبوعات في أبريل/نيسان 2023، وتصفها أحدث التقارير التي عُثر عليها بأنها معلّقة، ولم يُبلَّغ عن أي جلسة أو حكم منذ ذلك الحين.

الخلفية والعمل

لارا بيطار صحفية لبنانية، وهي المحرّرة المؤسِّسة ورئيسة تحرير «مصدر عام»، وهو منبر إعلامي مستقل تقوده نساء، مقرّه بيروت، تأسّس عام 2020. وينشر الموقع صحافة استقصائية وتحليلية بالعربية والإنجليزية في الشؤون السياسية والاقتصادية والبيئية في لبنان.

في 4 أغسطس/آب 2022 نشر «مصدر عام» تحقيقًا بعنوان «القنابل الزمنية البيئية التي تمّ تفريغها في مرفأ بيروت منذ عقود»، تناول دور القوات اللبنانية، التي كانت آنذاك ميليشيا وأصبحت اليوم حزبًا ممثّلًا في البرلمان، في إدخال نفايات سامة إلى لبنان في ثمانينيات القرن الماضي خلال الحرب الأهلية.

القضية

في 31 مارس/آذار 2023 استدعى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية لارا بيطار للمثول أمامه في 6 أبريل/نيسان 2023 بسبب هذا التحقيق. وبحسب روايتها لمركز سمير قصير للحريات الإعلامية والثقافية (سكايز)، امتنع المكتب في البداية عن إبلاغها باسم الجهة الشاكية، ثم أفادها بعد إصرارها بأنها حزب القوات اللبنانية. وذكر موقع «العربي الجديد» بنسخته الإنجليزية أن الحزب يقاضيها بتهمة القدح والذم، فيما قال متحدث باسم الحزب إن التحقيق لم يلتزم بالمعايير الأساسية للعمل الصحفي.

جاء الاستدعاء بعد يوم واحد من استدعاء المديرية العامة لأمن الدولة جان قصير، الشريك المؤسس لموقع «ميغافون» المستقل، بسبب منشور على صفحات الموقع. وفي الفترة نفسها استدعت نقابة المحامين في بيروت المحامي نزار صاغية، رئيس «المفكرة القانونية»، بسبب اعتراضه العلني على قرار صادر عن النقابة. وعرضت هيومن رايتس ووتش هذه القضايا في البيان نفسه.

الإجراءات القانونية

رفضت لارا بيطار الخضوع للاستجواب أمام مكتب جرائم المعلوماتية. واعتبرت هي وموقع «مصدر عام» أن المكتب، بوصفه جهازًا أمنيًا، لا يملك صلاحية على الصحفيين الذين يخضع عملهم لقانون المطبوعات ولمحكمة المطبوعات. وفي 6 أبريل/نيسان 2023 ردّ محاميها علي سويدان نيابةً عنها، معترضًا على صلاحية المكتب في استجواب الصحفيين، فيما تجمّع مناصرون أمام المكتب تضامنًا معها.

في 7 أبريل/نيسان 2023 أبلغها وزير الإعلام بأن القضية نُقلت إلى محكمة المطبوعات. وأفادت هيومن رايتس ووتش في 19 أبريل/نيسان 2023 بأن القضية ما زالت معلّقة. وقالت لتحالف النساء في الصحافة إنها ترى في الإحالة مكسبًا، لكنها توقّعت أن تطول القضية سنوات أو أن تُسقط، لأن المحكمة لم تكن تعمل آنذاك. وسجّل مرصد سيفيكوس الإحالة في سبتمبر/أيلول 2023. ولا تذكر المصادر التي رُجع إليها أي جلسة أو اتهام أو حكم منذ ذلك الحين.

ردود الفعل الدولية

في 6 أبريل/نيسان 2023 انضمت لجنة حماية الصحفيين إلى 23 منظمة من منظمات المجتمع المدني والإعلام في بيان يدين استدعاء لارا بيطار وجان قصير. ووصف تحالف النساء في الصحافة الاستدعاء بأنه غير قانوني، ودعا المكتب إلى الكفّ عن استخدام صلاحياته لترهيب الصحفيين. وقالت شبكة المدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن الموقع يُجرَّم عبر مؤسسات لا تملك الصفة القانونية لذلك. كما وثّق كلٌّ من سكايز و«سمكس» القضية والاعتراضات على استخدام مكتب جرائم المعلوماتية ضد الصحفيين، واستشهدت هيومن رايتس ووتش بالقضية في تقريرها الصادر في أبريل/نيسان 2023 عن استدعاء نزار صاغية.

آخر مستجدات القضيةامسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/lara-bitar/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org